

# قول عائشة رضي الله عنها: (كان خلقه صلوات الله وسلامه عليه القرآن) المحاضرة 6 -

## الحديث - المستوى الثالث - د . موفق كدسة

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة الرائ شارحة له فهما لنا من ربنا واحيانا بشرى لنا زادنا كاذبين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:00:00](#)

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم - [00:00:50](#)

لقاء يتجدد في اكااديمية زاد ومع مادة الحديث مع قبس النبوة ومشكاة الرسالة مع كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم اليوم معنا اثر عن عائشة رضي الله عنها وارضاهها عن سعد ابن هشام رحمه الله - [00:01:08](#)

قال انطلقت الى عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين الطيبة المطيبة البريئة المبرأة فقلت يا ام المؤمنين انبيني عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم اخبريني عن اخلاق الرسول صلى الله عليه - [00:01:34](#)

قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق النبي صلى الله عليه وسلم كان القرآن اللهم صل على رسول الله اللهم صلي على رسول الله. اللهم صلي على رسول الله - [00:01:58](#)

كان خلقه صلى الله عليه وسلم القرآن رواه مسلم سعد بن هشام رحمه الله هو تابعي جليل خلقي خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخلاقه وشماله قوله فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن اي في العمل به والوقوف عند حدوده والتأدب - [00:02:18](#)

في ادابه والاعتبار بامثاله وقصصه وتدبره وحسن تلاوته ايها الاحبة لنا في هذا الحديث وفي هذا الاثر عدة وقفات عدة وقفات الوقفة الاولى والتي ينبغي الا اتجاوزها ابدأ الا وهي - [00:02:44](#)

مكانة حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانة حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانة عائشة رضي الله عنها وارضاهها كما يقولون خط احمر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كلهن - [00:03:13](#)

امهات المؤمنين يتفاضلن لكن افضل امهات المؤمنين عائشة عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه لما قال يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قال انا من الرجال - [00:03:40](#)

قال ابوها الله اكبر. قال ثم من؟ قال عمر اذا نحن نتوقف امام عائشة وهل يخفى القمر وتقصف الشمس في رابعة النهار ما يمكن لا تخفى ولذلك ايها الاحبة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها كلنا يعلم مكانتها وفضلها وكم روت عن النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث ومكانتها - [00:03:56](#)

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي من ينتسب اسف. من يزعم انه ينتسب الاسلام فيقده في عائشة تقده في عائشة تقده في امنا تقده في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:28](#)

احب الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة. فيأتي من يدعي الاسلام ويخدع في عائشة طبعاً احنا نعرف في قصة الافك التي وقعت لها رضي الله عنها وارضاهها - [00:04:49](#)

وهو شرف لها ان الله يذكرها في كتابه ونتعبد الله بقراءة القرآن في تبرئتها ما يزال هناك من يزعم انه مسلم ويقذف عائشة من

يقذف عائشة كافر كلاما واحدا وحكما واحدا - 00:05:02

من يتعدى على عرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم زنديق لذلك ما هو مسلم والله ما هو مسلم من يزعم ومن يتهّم عائشة في شرفها وقد برأها الله سبحانه وتعالى - 00:05:27

يقول لك مسلم قلت تكذب يا بعيد انت كافر خارج من الدين انا الواحد فينا لو لو اسبى الى امه لاقام الدنيا ولم ولم يقعدا لفعل الافاعيل امي هذه ايهم اعظم امهاتنا نسبا؟ ام انا عائشة شرعا - 00:05:47

لا والله عائشة اعظم رضي الله عنها وارضاهها ولذلك هذه رسالة الى من يطعن في عائشة رضي الله عنها وحفصة وامهات المؤمنين ويطعن في الصحابة اقول خبتهم طبتهم ما انتم مسلمين ابدًا - 00:06:12

ما انتم بمسلمين وان زعمتم وان تشدقتم وان آآ يعني تكلمتم انكم مسلمون لا لستم بمسلمين المسلم اغير ما يغار عليه دينه ورسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك امهات المؤمنين هذا فراش النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

عرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقدر في عائشة وينال منها او من احد امهات المؤمنين او ينال من الصحابة يقدر اولا في رسول الله ويقدر ثانيا في الله سبحانه وتعالى - 00:06:55

انا اقول كيف انا كرجل لو اراد ابني ان يتزوج امرأة سمعتها سيئة. والله لن اوافق لاقيم الدنيا واقعدا ولو كان في ذلك الموت الاحمر هذا ولدي طيب اما يغار الله سبحانه وتعالى على رسوله وحبه وخليله - 00:07:14

اما يغار الله على فراش رسوله اما يغار الله على اصدقاء واصحاب رسوله الله قادر على كل شيء الله يخرج الحي من الميت الله يحيي العظام وهي رميم الله يقول للقلوب انصلي او افسدي - 00:07:39

كل شيء بامر الله هل نطن ان الله عز وجل يقيم الدنيا على اعظم حكمة وخلق صنع الله الذي اتقن كل شيء. ويحار في فراش رسوله وفي اصحاب رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

اين عقولكم اين عقولكم يا جهلة يا اغبياء البعد تقدحون في عرض رسول الله وفي اصحاب رسول الله مجالين انتم مجارين الله سبحانه وتعالى الحكيم القادر العليم الحي القيوم. يعجز ان يختار لرسوله صلى الله عليه وسلم الشريقات الطاهرات - 00:08:16

ويعجز ان يختار لصحبة نبيه وخليله الابرار الصالحون المصلحون اين عقولكم بس؟ فكروا لكن هذا دين الزنادقة ولا حول ولا قوة الا بالله الخبيثون للخبيثات والخبيثات للخبيثون هذه قاعدة الطبيات للطيبين والطيبون للطيبات - 00:08:46

الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات فاذا زعمتم انتم يا اصحاب عمام السوءاء يا احفاد المجوس زعمت من ان ان انا عائشة خبيثة ما معنى هذه الاية خبيثات للخبيثين هل رسول الله خبيث؟ حاشا وكلما حاش عليك من الله ما تستحقون - 00:09:14

لذلك لن افتي ولن يفتي المسلم ان يدافع عن عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة الطاهرة المطهرة نداء ابي وامي وعرضي ونفسي وكل شيء لابد للمسلم ان يعتقد هذا الاعتقاد - 00:09:38

وان من يقدر في عائشة فهو زنديق ليس مسلم من يتهّمها في عرضه وما يزال مع الاسف من يزعم ان يتهّمونا في شرفها اقول كفار خارجون من الملة ليسوا بمسلمين - 00:09:53

الله يبرئها ويأتي هؤلاء يكفرونها او يثبتون والعياذ بالله اه يثبتون عليها اه الدناءة والخسة حاشى لها رضي الله عنها وارضاهها ورضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:07

نقف ايها الاحبة ثم نعود اليكم بعد الفاصل يحرض كثير من الالباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقات فيهم واموالهم وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن - 00:10:25

هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته؟ فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم. لهذا كان السلف يحرضون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم - 00:11:00

قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبوا وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة. وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الالباء والامهات قديما يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء - 00:11:23

حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من اديه قبل علمه. وذلك ان العلم لا ينتفع به الا بطهارة القلب. عن - [00:11:46](#)  
مساوي الاخلاق. ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتتلمذ طالب العلم للعلماء. لا للكتب فحسب وذلك حتى يتأكدوا من تخلقه باخلاق العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - [00:12:09](#)

هو نوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثر مما تعلمناه من علمه. ومما يدلك على منزلة الادب والاخلاق. ان النبي صلى الله عليه وسلم قد - [00:12:30](#)

جمع بين العلم والاخلاق والادب. ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ما زلنا مع هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها وارضاه. وهي تصف - [00:12:46](#)

اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. اولا هذا السؤال من هذا التابعين انبيئني عن خلق رسول الله. اولا الاخلاق في الاسلام يا احبابي لها مكانة عظيمة. مرت معنا كثيرا في اللقاءات الماضية. وايضا تمر معنا الان وستمر ايضا - [00:13:30](#)

لان الاخلاق من اعظم القضايا من اعظم القضايا عندنا كمسلمين اما يقول صلى الله عليه وسلم آآ انما بعثت متمما لمكارم الاخلاق انما بعثت متمما لصالح الاخلاق ما هناك خلق حسن الا ودعانا الاسلام اليه. ولا خلق سيء الا ونهانا الاسلام عنه - [00:13:44](#)

ولذلك الاسلام كتلة من الاخلاق الاسلام كتلة من الاخلاق تظبط هذي الاخلاق تظبط علاقتك مع رب العالمين وتظبط علاقتك مع رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. وتظبط علاقتك مع الآخرين من البشر. وتظبط علاقتك مع نفسك - [00:14:05](#)

بل والله حتى تضبط علاقتك مع العجاوات والبهائم بل حتى مع الجن اضبط علاقتك الاسلام كتلة من الاخلاق ولذلك الاخلاق تشتمل على كل تعاليم الاسلام حتى العقيدة حتى الواجبات والنوافل والفرائض نعم - [00:14:24](#)

الاخلاق يعني الاخلاق ايها الاحبة اصطلحت عليها جميع الاديان السماوية والوضعية فجاء الاستلام يحقق هذه القضايا ما هناك خلق حسن الا تجد الاسلام يأمرك به خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين هذه الاية اشتملت على كل الاخلاق الحسنة والسيئة -

[00:14:47](#)

الحسنة فعلا والسيئة تركا لذلك الله عز وجل شهد لنبيه في كتابه وانك لعلى خلق عظيم اما كان صلى الله عليه وسلم يسمى في الجاهلية قبل الاسلام الصادق الامين نعم - [00:15:13](#)

لم يعهد عليه لا كذبا ولا خيانة فجاء الرسول صلى الله عليه وسلم واكد هذه القضايا بهذا الدين العظيم ولذلك هذا التابعي سعد بن هشام يريد ان يعرف اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انبيئني عن خلق الرسول. لماذا؟ لان عائشة اكثر امهات المؤمنين

التصاقا بالنبي صلى الله عليه - [00:15:30](#)

وسلم وكانت تذكر من اعمال الرسول صلى الله عليه وسلم حتى وهي وهو يغتسلان انظر عائشة رضي الله عنها وارضاهها بينت لنا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مأكله في مشربه في مغتسله في ليله - [00:15:54](#)

في نهاره جاءت حملة شية من الدين كبير رضي الله عنها وارضاهها اذا الاخلاق باب عظيم جدا جاء الاسلام ليؤكد يا رسول الله ما اكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال تقوى الله وحسن الخلق - [00:16:14](#)

تقوى الله وحسن الخلق اكثر ما يدخل الناس الجنة ما من شية اثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق وان الله يبغض الفاحش البذيء ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة القائم الصائم - [00:16:33](#)

درجة القائم الصائم خيروا ايها الاحبة انسان صاحب خلق يستطيع ان يصل منزلة الذي يصوم الدهر ويقوم الدهر اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا هنا ذكر المصنف حديث جميل جدا. سئل النبي صلى الله عليه وسلم من احب عباد الله الى الله - [00:16:50](#)

سؤال جميل مختصر من احب عباد الله الى الله ايش قال قال احسنهم خلقا. يا الله! لماذا احسنهم خلقا لان صاحب الخلق قريب من كل بر بعيد عن كل شر - [00:17:14](#)

بالمختصر لذلك ايها الاحبة نحن مع الاسف نواجه ازمة اخلاقية نوج ازمة اخلاقية. مع ان ديننا دين الاخلاق دين السلوك الحسن دين المعالي من السلوك والعمل والمعاملة بعض الناس يقول رحمت الغرب وجدت الاسلام ولم اجد المسلمين - [00:17:32](#)

من قال هذا الكلام من قال هذا الكلام ان كانت عندهم اخلاق فهي اخلاق صورية نفعية ليست اصلية واخلاق في التعامل للمنفعة ما ننكر ما ننكر عندهم بعض الامور لكن - [00:17:59](#)

لا تستقيم لا تستقيم كل تلك الامور. الذي ينظر الان الى المجتمعات الغربية مثلا او الشرقية التي في الاقصى. يجد ان ان هناك والعياذ بالله اخلاق شبه بهيمية - [00:18:18](#)

يعني يضبطهم هناك القانون لكن لو ترك الحبل على غاربه ما الذي يحدث؟ دمار شامل لكن نحن كمسلمين الذي يضبطنا ديننا اخلاقنا مراقبتنا لله سبحانه وتعالى. القيم التي نعيش من اجلها - [00:18:36](#)

ولذلك المجتمعات المسلمة مهما ساءت احوالها نجد ان افضل المجتمعات الكافرة من هناك شيء مبدأ سويش الخوف من الله. حتى المسلم حتى المسلم اذا وقع في معصية او في انحراف فان هذا الانحراف ترى قاصر لا يمتد - [00:18:54](#)

لا يبتعد عن الاسلام يعني بعض الناس قد يسرق قد يخون قد قد لكن فيه حدود لا يتجاوزها ابدا ما يتجاوزها امان الدين اذا اكبر الى اكبر مثلا مجرم مسلم - [00:19:12](#)

وتأمره بشيء مثلا من الاخلاق السيئة التي قد تخرجه من الدين يرفض خربانة في الدنيا اخبرها في الآخرة فهناك مبدأ الحساب. مبدأ الايمان باليوم الآخر فيظل الانسان حتى لو انحرف كمسلم هناك حدود لا يتجاوزها - [00:19:29](#)

لكن لما ترى في الجرائم التي نقرأ عنها في بعض الاوقات في الكتب والمجلات العالمية يمكن الانسان فيهم يبدأ الجريمة الاولى مرتبك بعد اربع خمس جرائم يصبح يتلذذ بتعذيب الضحية وتقطيعها وهي حية ويتلذذ بهذا ويوصل خمسين ستين سبعين آ - [00:19:49](#)

جريمة قتل وهو يتلذذ بها. نعوذ بالله تنقلب الفطرة تنتكس المسلم لا. كم جلسنا مع بعض المسجونين حكم عليهم بالاعدام؟ بعضهم يقول والله الذي قتلته يأتييني في اه في المنام كل ليلة. ما استطيع ان اعيش - [00:20:10](#)

اريد ان يظهرني الله عز وجل. اذا المسلم عنده حدود ما يتجاوزها ولذلك باب الاخلاق باب عظيم جدا وهذه الاخلاق ايها الاحبة تنضبط اذا كانت مرتكزة على احكام القرآن من هناك اخلاق ايها الاحبة اخلاق قد تكون اخلاق بشرية ضوابطها منحرفة لا تستقيم - [00:20:25](#)

اعظم الاخلاق تطبيقا المستقاة من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فرطنا في الكتاب من شيء لذلك اخلاقنا يجب ان تتمشى مع ماذا؟ مع الكتاب والسنة - [00:20:48](#)

كان خلقه القرآن. نجد ان القرآن ما هناك من امر فيه خير للعبد في دنياه وفي معاده الا وحث الناس اليه اذا القرآن والاخلاق والاخلاق لا ينفكان ابدا اخلاقنا من اين نستقيها؟ ما هي من الموسوعة الغربية الفلانية الموسوعة البشرية الفلانية؟ لا - [00:21:03](#)

اخلاقنا نستقيها من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو المبدأ الصحيح هذا هو المبدأ الحق اما دون ذلك فلا المفكر الفلاني التربوي الفلاني اذا لم اذا لم تستند الاخلاق - [00:21:26](#)

التي يطبقها في حياتنا على الاصلين الثابتين الكتاب والسنة ما نأخذ بها معلش الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل القرآن وتكفل بحفظه ونحن امرنا ان نتعبد الله به فكل خلق في القرآن حسن نفعه - [00:21:44](#)

كل خلق في القرآن سيء نهينا عنه ننتهي عنه اما غير ذلك فلا فاصل ثم نعود اليكم باذن الله هل تظن ان اهل العلم يعتمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعذار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه - [00:22:04](#)

لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء؟ الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد ويعرف العامي الاعلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن كان يدعم - [00:22:36](#)

ما احدهما دون الآخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال. كأن يشتهر بعلم الفرائض - [00:23:01](#)

والسؤال في توزيع تركة وهكذا. واذا تساوى عند المستفتي المفتيان من كل وجه اخذا بالايسر لان هذا موافق ليسر الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة. ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه - [00:23:21](#)

ولا ان يتتبع رخص العلماء. قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - [00:23:40](#)

لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى. قال تعالى شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد السلام - [00:23:58](#)

الله عليكم ورحمته وبركاته تكلمنا في المقطع السابق قبل الفاصل عن قضية علاقة القرآن بالخالق يقول كان خلقه القرآن هذا الذي نريده ايها الاحبة اذا لابد ان نقرأ القرآن حتى نستمد منه ما فيه من توجيهات - [00:24:47](#)

تريد ان آآ تتأسى باخلاق القرآن وانت بعيد عن القرآن ما تجي ولذلك احبتي في الله المسلم له علاقة وثيقة جدا بالقرآن الكريم لابد ان يكون لك ورد لابد ان يكون لك قراءة يومية - [00:25:13](#)

لابد ان يكون لك ختمة شهرية للقرآن اقل شيء حتى تأخذ منه الفوائد والدرر والتوجيهات والوامر والنواهي والعقائد والعبادات والمعاملات ان تتقرب الى الله بقراءة القرآن وتندبر القرآن تقول عائشة رضي الله عنها وارضاه رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه - [00:25:31](#)

رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه. كيف الكلام هذا معنى هذا ان الانسان قد يقرأ القرآن لكن لا يفقه ماذا في القرآن القرآن يلعن الظالمين وهو ظالم القرآن يلعن اكل الربا وهو اكل الربا - [00:25:58](#)

في القرآن يشتمل على لعناته وهو جالس يقرأ لعنة الله على الظالمين وهو ظالم. لا لا انت تقرأ القرآن وتعرف انك انت القرآن انت مخاطب كل من يمسك كتاب الله ويقرأ انت مخاطب بهذا القرآن. كما قال ابن مسعود اذا سمعتم الله يقول يا ايها الذين امنوا قال فارعي لها سمعك - [00:26:16](#)

فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه اذا اخلاقنا نستمد منها بداية من القرآن الكريم ما فيه من توجيهات ما فيه من امر بالخير بالبر بالعدل بالعفو كل هذه امور نطبقها في حياتنا - [00:26:42](#)

طيب حاول ان تربط بين سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وبين القرآن. هل بينهما تناقض تنافر اختلاف؟ لا والله والذي لا اله الا هو ما بين سيرة رسولنا صلى الله عليه وسلم والقرآن اي خلاف - [00:27:04](#)

ولا واحد في المئة ولا واحد في المليار لا والله يكفي ان الله عز وجل يشهد له وانك لعل خلق عظيم من هو هذا؟ هذا قدوتي انا وقدوتك انت وانت وكل مسلم - [00:27:22](#)

قدوته الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم امرنا ان نتأسى به لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا فايك وايك وايانا كلنا - [00:27:38](#)

ان نخالف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نظن اننا افضل من رسول الله في قول او فعل او اعتقاد او لا مستحيل امرنا ان نتأسى به ان نقتدي به - [00:27:56](#)

ان ان نتمثل اخلاقه في كل شيء في حياتنا يجيني واحد يقول لك يا اخي ده رسول الله انا ماني انا ماني قد رسول الله يا اخي ما انت قد رسول الله. ما احد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:28:11](#)

الله الذي ارسل رسوله ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اقتدي بي جاهد صابر اقصر نفسك على الحق والخير والخلق تأسى به هكذا المسلم يعني لن نصل الى قدر رسول الله لكن الله الذي ارسل رسوله امرنا ان نتأسى به - [00:28:24](#)

ولذلك ايها الاحبة نحن لا نحتاج الى تنظير في الاخلاق نحن نحتاج الى تطبيق بعض الناس عنده قدرة على التنظير والتشديد لا لا لا نريد احنا عملوا تطبيق نريد اخلاقنا تظهر - [00:28:50](#)



سلوكنا يظهر اولاً مع بيتك ولذلك ان كانا حيين الزوجة الابناء والبنات ذويك في البيت جيرانك المسلمين كان هناك الاقارب الابعاد عنك يكون لك اخلاق حسنة معهم صلة وتواصل ترى يا اخواني شعبنا من التنظير. نريد التطبيق - [00:29:09](#)

سيأسلك الله عز وجل وماذا عملت فيما علمت اولى الناس باخلاقك اقرب الناس اليك مع الاسف تأتيني بعض الاوقات اتصالات آآ من اسر يشتكين يشتكي من ماذا يشتكين من الازدواجية في التعامل - [00:29:35](#)

انا زوجي تقول اذا خرج للناس اية من الايات كل الناس يحبونه يثنون عليه. فاذا دخل الى البيت انقلب وحشا كاسرا يسب يلعن يلطم يضرب يا يفعل يفعل يفعل - [00:29:55](#)

هلا ديننا هذا ديننا هكذا يأمرنا هذه اخلاق مزيفة وهذه عبء على صاحبها حجة على صاحبها لان بعض الناس يظن ان الاخلاق مع الآخرين مع بيتك لا يا اخي - [00:30:12](#)

وخيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم اقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان يخصف نعله يعجن لاهله يحلب لاهله من منا يفعل ذلك - [00:30:33](#)

يكون في مهنة اهله. رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم الان ندخل بيوتنا ملوك سلاطين ما نعرف الا ايش؟ اوامر ونواهي وسب وشتم واحتقار واذلال وتنقص وملاحظات من حضرتك - [00:30:50](#)

كان صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله انا اسألك سؤال ايها الرجل الذي الان تشاهدي. قد يوم من الايام دخلت البيت دخلت المطبخ وغسلت الصحون والاولاني وسويت المطبخ ومسحت المطبخ - [00:31:16](#)

انا اسويها من انت حضرتك اما كان صلى الله عليه وسلم يساعد اهله كان صلى الله عليه وسلم يعجن لاهله من فيكم يسوي هذا الكلام تدخل البيت يوم من الايام تشوف كذا تاخذ المكنسة تكنس البيت وكذا تفعل ذلك - [00:31:29](#)

ولا ينقص من شخصيتي ومن هيبتي. يا الله انت اعظم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم لذلك ايها الاحبة ثم قال صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم - [00:31:49](#)

ولكن سعوهم باخلاقكم الاخلاق مطلب مطلب كبير الاخلاق تفعل في الناس فعل عظيم جدا والله ان الاخلاق تفعل في الحيوانات والبهائم تؤثر فيها فكيف البشر نعم الاخلاق تؤثر. انا لما انظر بعض الاوقات مقاطع في اليوتيوب مثلاً - [00:32:03](#)

هذا يعيش مع مجموعة من الاسود وهذا مع مجموعة من الطباع. وهذا مع مجموعة من النمر. وهذا مع مجموعة من الذئاب. وانه والدبة. تخيلوا ويعيشون معهم بكل امن وامان يلعب الاسد يقلبه يرفعه يضع يده في فمه يسبح مع التمساح - [00:32:25](#)

يلعب مع التمساح يلعب مع الدب القطبي كيف وصل لهذا المستوى سؤال مهم جدا كيف استطاع هؤلاء البشر ان يقلبوا جبلة الحيوانات المفترسة اصبحت اليقة الفت الناس الله خلقها تأكل الدم - [00:32:47](#)

تعشق الدم هكذا الله خلقها لكن هؤلاء البشر استطاعوا ان يغيروا الجبلة مع هذه الحيوانات بالقوة لا بالمال؟ لا ماشي بالاخلاق بالاخلاق تنظر الى هذا الذي يعيش مع الاسود ومع النمر ومع الذئاب ومع الطباع ومع الحيوانات المفترسة - [00:33:07](#)

كأنه فرد منها لا تؤذيه تلاعبه تشاق اليه تحضنه قدرنا نصل الى هذا المستوى مع الوحوش عاشقات الدماء. وما قدرنا مع زوجة الواحد او ابناؤه وبناته او مع اقاربه او مع جيرانه - [00:33:36](#)

لا لا هذا قصور قصور كبير جدا لذلك يا احبابي انا لا اريد يعني حتى في حفظنا للقرآن. لا نريد نسخة من القرآن لا نريد قرآن يمشي القرآن يعامل قرآن يبيع ويشترى. قرآن يحب - [00:33:58](#)

القرآن له مشاعر نريد منك اذا حفظت القرآن ان القرآن يكون له اثر عليك في ليلك وفي نهارك وفي شرك وفي جهازك في اخذك وفي اعطائك في كل شيء نسخ نسخ عندنا - [00:34:14](#)

لكن نريد القرآن يكون اثره في السلوك في المعاملة في الليل وفي النهار في المشاعر في الحب في الوفاء في الاخلاص في الصدق الذي نريده وهذا ما كان عليه صلى الله عليه وسلم - [00:34:27](#)

ملينة بهذا دعوة ايها الاحبة الى ان نتخلق باخلاق القرآن التي اعظم من مثلها هو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وان نترك الزيف

وان نترك الكذب ندعي الاخلاق ونحن من ابعد الناس عن الاخلاق لا - [00:34:43](#)

ترى الناس اقدر انا يعني اضحك عليهم مرة وثنتين وثلاث في النهاية سأنفضح انه لا يصح الا الصحيح ولذلك دعوة الى ان يكون

الاخلاق او القرآن هو دستورنا في الاخلاق - [00:35:02](#)

التعامل في السلوك في القول والفعل والمعاملة والاعتقاد نأتي الى ختام هذا اللقاء واسأل الله ان يوفقنا وإياكم لكل خير صلى الله

على محمد والحمد لله رب العالمين يأتيك ميسورا باي مكان - [00:35:17](#)

والسنة الغراء شارحة له. فهما لنا من ربنا واحيانا - [00:35:48](#)